تقارير المرصد — تقرير تحليلي تطبيقي

المشاركة والشمول واقتصاد الرعاية: من إزالة العوائق إلى قياس الاستمرار في العمل

إعداد تحريري للمرصد • نسخة 11 أكتوبر 2026

تقارير المرصد - سوق العمل العربي / المشاركة والشمول واقتصاد الرعاية

إعداد وتحليل المرصد العربي للموارد البشرية

تحليل عملي للمشاركة والرعاية والإتاحة، مع دفتر وقت، وحساب تكلفة الدعم، ومسار للمستفيدين، ومقاييس للجودة والاستمرار تفصل النتيجة المرصودة عن الأثر السببي.

المشاركة تبدأ بإمكان الوصول

لا تكفي دعوة الناس إلى التقدم للوظائف إذا كانت مواعيد العمل لا تتوافق مع مسؤولياتهم، أو كانت رحلة الوصول مكلفة، أو كان مكان العمل غير مهيأ. يقترح المرصد قراءة المشاركة بوصفها سلسلة من الإمكانات: أن يعرف الشخص الفرصة، وأن يستطيع التقدم، وأن يملك وقتًا قابلًا للاستخدام، وأن يجد فرصة مناسبة، ثم أن يستمر فيها بكرامة. قد يتعطل المسار في أي حلقة، ولذلك لا يعالج إعلان توظيف واسع كل أشكال الاستبعاد.

السؤال المهني لهذا التقرير هو: كيف نصمم دعمًا للرعاية والشمول يزيل عائقًا محددًا، ثم نتحقق مما تغير فعلًا؟ يبدأ الجواب من الاستماع إلى الأشخاص ومن وصف الوظيفة والخدمة، وينتهي بمؤشرات واضحة للتكلفة والوصول والاستمرار. جميع النماذج العددية التالية تعليمية من إعداد المرصد، ولا تمثل نتائج مسح أو برنامج منفذ.

المشاركة والتشغيل والبطالة ليست شيئًا واحدًا

تجمع قوة العمل المشتغلين والعاطلين وفق تعريف المسح المستخدم. أما نسبة المشاركة فتقارن قوة العمل بالسكان في الفئة العمرية المحددة. وقد يرغب شخص في عمل مدفوع لكنه لا يستطيع إتاحته في فترة القياس بسبب مسؤولية رعاية، فلا يصح إدراجه تلقائيًا ضمن البطالة. نقرأ شرط البحث والإتاحة والفترة المرجعية قبل تفسير المؤشر، ونفصل ذلك عن قيمة العمل غير المدفوع الذي يؤديه.

في مثال افتراضي، تضم مجموعة مئة شخص في سن العمل أربعين مشتغلًا وعشرة عاطلين وخمسين خارج قوة العمل. المشاركة خمسون بالمئة والبطالة عشرون بالمئة من قوة العمل، ونسبة التشغيل إلى السكان أربعون بالمئة. لا نستنتج أن الخمسين الآخرين لا يعملون بأي معنى؛ ربما يؤدون رعاية أو دراسة أو إنتاجًا غير مصنف تشغيلًا. اختلاف المقام يغير المعنى تمامًا.

ماذا تقول الفجوة، وماذا لا تقول؟

سجلت المندوبية السامية للتخطيط في المغرب مشاركة قدرها ٦٦٫٥٪ للرجال و١٨٫١٪ للنساء في الربع الثاني من ٢٠٢٦. الفارق الحسابي ٤٨٫٤ نقطة مئوية. هذه قراءة وطنية ضمن مسح EMO الجديد، وليست متوسطًا عربيًا أو تقديرًا لأثر الرعاية وحدها. لا تقارن النتائج مباشرة بأرقام المسح القديم؛ يوضح الناشر حدود المقارنة والسلاسل المعاد تقديرها. [٤]

ينطلق تحليل المرصد من هذه الفجوة إلى أسئلة، لا إلى جواب سببي جاهز: كيف يختلف العمر والتعليم والمكان وتوافر الوظائف والنقل ومسؤوليات الرعاية؟ وهل تسمح البيانات بالتفصيل دون عينات صغيرة مضللة؟ يمكن أن تتزامن قيود عديدة في الشخص نفسه. تصميم تدخل على أساس الجنس وحده قد يتجاهل أشخاصًا يواجهون العائق نفسه داخل مجموعات أخرى.

الرعاية عمل واحتياج وعلاقة إنسانية

نستخدم في هذا التقرير الرعاية بمعنى الأنشطة التي تدعم حياة الأشخاص واحتياجاتهم اليومية، سواء قدمت داخل الأسرة بلا أجر أو من خلال عمل مدفوع. تشمل التطبيقات رعاية الأطفال ومساندة كبار السن ومن يحتاجون إلى دعم في الحياة اليومية. لا نختزل الأشخاص ذوي الإعاقة

في كونهم متلقين للرعاية؛ منهم عاملون ومقدمو رعاية وأصحاب قرار في نوع الدعم الذي يختارونه.

ينبغي أن تحمي الخدمة طرفين معًا: من يتلقى الرعاية ومن يقدمها. تخفيف وقت موظف على حساب إرهاق عاملة رعاية أو إهمال طفل لا يعد نجاحًا. لذلك يضم نموذج المرصد مؤشرات لجودة الخدمة والسلامة ووضوح المسؤوليات، إلى جانب مؤشرات العمل والدخل. هذا اختيار تحريري وتصميمي للمرصد، وليس ادعاء بوجود معيار واحد يغطي كل بلد وكل خدمة.

بيانات قديمة مفيدة بحدودها

قدرت منظمة العمل الدولية، في إصدار بتاريخ ٢٩ أكتوبر ٢٠٢٤، وجود ٧٠٨ ملايين امرأة عالميًا خارج قوة العمل بسبب مسؤوليات الرعاية في بيانات ٢٠٢٣. ويذكر المصدر أن نسبة النساء خارج قوة العمل اللاتي أرجعن عدم المشاركة إلى الرعاية بلغت ٦٣٪ في شمال أفريقيا و٥٩٪ في إقليم الدول العربية وفق تقسيمه. المقام هو النساء خارج قوة العمل، لا جميع النساء. [٥]

نستخدم هذا المرجع المساند لإبراز أهمية السؤال، لا لتقديم إحصاء لعام ٢٠٢٦. كما لا نستخرج منه نسبة لدولة غير معروضة ولا نجمع الإقليمين باعتبارهما متطابقين مع قائمة الدول العربية. اختلاف المنهج يمنع أيضًا حساب اتجاه مباشر من التقديرات السابقة المذكورة في المصدر. يحتاج القرار المحلي إلى بيانات حديثة تخص الأشخاص والخدمات المعنية.

خريطة العوائق قبل اختيار الحل

يقترح المرصد مقابلة قصيرة تسأل الشخص عن الرحلة كاملة: أين وجد الفرصة؟ ما الذي يمنعه من التقدم أو القبول؟ ما الساعات الممكنة فعلًا؟ ما تكلفة النقل والرعاية؟ هل المكان وأداة التقديم قابلان للاستخدام؟ وما نوع المساندة الذي يختاره؟ نسجل العائق المصرح به، ولا نستنتج تلقائيًا أن الأم تحتاج حضانة أو أن كبير السن لا يرغب في التعلم.

تفصل الخريطة بين عائق الخدمة، وعائق تصميم العمل، وعائق نقص الفرص. الأول قد يعالج بمقدم رعاية مناسب، والثاني بتعديل مواعيد أو إجراء، والثالث يحتاج مسارًا للتوظيف أو تنمية النشاط الاقتصادي. إذا اجتمعت العوائق، نحدد ترتيب المعالجة والجهة المسؤولة عن كل خطوة. لا ننسب فشل الوصول إلى ضعف الدافعية قبل فحص هذا المسار.

استبيان صغير لا يتحول إلى تعداد

يمكن أن تبدأ المؤسسة باستبيان اختياري للعاملين والمتقدمين عن احتياجات الدعم. لكنها تسجل عدد المدعوين والمجيبين ومن لم يصلهم الاستبيان، وطريقة توزيعه وتاريخه. استبيان الهاتف وحده قد يستبعد من يصعب عليهم الاتصال أو القراءة، واستبيان الموظفين لا يمثل من عجزوا أصلًا عن الالتحاق. يفضل إتاحة أكثر من طريقة للإجابة مع صياغة واضحة.

تؤكد نشرة منظمة العمل الدولية عن النوع الاجتماعي والإحصاءات في إقليم الدول العربية، المنشورة في أغسطس ٢٠٢٦، أهمية البيانات المفصلة وجودة قياس قضايا العمل، ومنها الرعاية غير المدفوعة. [١] ومن تطبيق المرصد لهذا المبدأ أن تعرض المؤسسة حدود عينتها بجوار نتائجها، وأن تستخدمها لتصميم تجربة محلية قابلة للمراجعة، لا لإعلان نسبة وطنية أو ترتيب الدول.

دفتر الوقت: أربع وعشرون ساعة فقط

يقترح المرصد دفترًا مبسطًا لسبعة أيام، يسجل النشاط الرئيسي والنشاط المتزامن ووقت الانتقال وفترات الانتظار. إذا قضى شخص ساعتين في إعداد الطعام مع الإشراف على طفل، فلا نجمعهما أربع ساعات ضمن مجموع اليوم. نسجل الساعتين مرة بوصفهما زمنًا منقضيًا، ونوضح تزامن مسؤولية الإشراف. بذلك لا تضيع شدة العبء ولا يتجاوز يوم الشخص أربعًا وعشرين ساعة حسابيًا.

يسجل الدفتر كذلك مدى قابلية الوقت للتصرف. ساعة مراقبة شخص يحتاج متابعة مستمرة ليست بالضرورة ساعة متاحة لمقابلة عمل، حتى لو أمكن أداء بعض المهام المنزلية خلالها. في التطبيق المؤسسي المقترح، نطلب الفترة التي يستطيع الشخص تخصيصها بلا انقطاع، ونفصلها عن مجرد انخفاض عدد دقائق الرعاية. لا نجعل الدفتر وسيلة لمراقبة الحياة الخاصة أو تقييم جدارة الموظف.

بين إعلان المسح ونتائجه

أعلن المغرب في ٢ أبريل ٢٠٢٦ اجتماعًا تحضيريًا لمسح استخدام الوقت ٢٠٢٦–٢٠٢٧، مع خطة لجمع البيانات بدءًا من ٢٠ أبريل على مدار سنة. تتناول موضوعاته توزيع الوقت والرعاية غير المدفوعة

والتوفيق بين العمل والحياة الأسرية. الخبر يصف إعداد المسح وجمعه المخطط، ولا يتضمن نتائج نهائية يجوز نقلها عن وقت الرعاية في ٢٠٢٦. [٢]

قاعدة المرصد هنا أن تاريخ الصفحة ليس تاريخ تحقق النتيجة. نسجل الإعلان ضمن إنتاج السنة بوصفه نشاطًا إحصائيًا، ونترك خانة النتائج فارغة حتى يتاح إصدارها. وينطبق المنطق على أي برنامج محلي: افتتاح مركز، والتسجيل فيه، واستخدامه، وتحسن وصول المستفيدين للعمل، أربعة أحداث مختلفة يجب ألا تختصر في كلمة نجاح واحدة.

جدول الرعاية يجب أن يغطي الرحلة

مثال افتراضي: يبدأ العمل التاسعة صباحًا وينتهي الخامسة، ويستغرق الانتقال من خدمة الرعاية إلى العمل أربعين دقيقة في كل اتجاه. إذا كانت الخدمة تفتح التاسعة وتغلق الخامسة فلن تغطي الاحتياج، رغم تطابق عدد ساعاتها مع ساعات الدوام. يلزم عمليًا الوصول قبل الثامنة وعشرين دقيقة صباحًا، والاستلام بعد الخامسة وأربعين دقيقة، مع هامش للتأخير حسب الواقع.

الحل قد يكون تعديل موعد العمل أو اختيار خدمة أقرب أو تمديد تغطية الرعاية، وليس تلقائيًا إنشاء مركز جديد. يجرب الفريق رحلة نموذجية بموافقة المشاركين، ويفحص أيام الإجازة وتعطل النقل والحالات الطارئة. نميز بين وجود مقعد وبين وجود مقعد مناسب للعمر والاحتياج والمكان والموعد؛ فعدد المقاعد وحده لا يثبت توافر خدمة قابلة للاستخدام.

حساب الأسرة عند قبول فرصة

مثال تعليمي بوحدات نقدية افتراضية: دخل شهري صافٍ متوقع قدره ٦٠٠٠، ونقل للعمل ٧٠٠، ورعاية إضافية ١٨٠٠، ونفقات مرتبطة بالعمل ٣٠٠. المتبقي بعد هذه التكاليف ٣٢٠٠. إذا قدم البرنامج دعم رعاية قدره ٨٠٠، انخفض ما تدفعه الأسرة للرعاية إلى ١٠٠٠، وارتفع المتبقي إلى ٤٠٠٠. يفترض المثال ثبات بقية الدخل والتكاليف وعدم ازدواج تمويل المصروف نفسه.

هذا حساب لتغير التدفق النقدي، وليس قيمة الشخص أو قيمة الرعاية. ولا يدخل فيه تلقائيًا اكتساب الخبرة أو استقرار العقد أو أثر الوقت على الأسرة. قبل القرار يستبدل الشخص الافتراضات بأرقامه ويضيف المصروفات المتغيرة وما قد يتغير من منافع أخرى. ثم يراجع إمكان الاستمرار إذا تأخر أول راتب، لأن التوقيت قد يمنع قبول فرصة مجدية على الورق.

اختبار الحساسية يحمي من الوعد الزائد

في المثال نفسه، إذا ارتفعت تكلفة الرعاية إلى ٢٦٠٠ وبقي الدعم ٨٠٠، يصبح ما تتحمله الأسرة ١٨٠٠ والمتبقي من الدخل ٣٢٠٠. وإذا لم توجد وظيفة، فلا يصح تسجيل الـ٨٠٠ كدخل وظيفي نشأ عن البرنامج؛ قد تكون مساندة نافعة للرعاية والوقت، لكن نتيجة التوظيف لم تتحقق. نفصل قيمة الخدمة عن الادعاء بخلق وظيفة.

يقترح المرصد ثلاث حالات قبل التوسع: تكلفة متوقعة، وتكلفة أعلى، وانقطاع مؤقت في الدخل. في كل حالة يحدد من يتحمل الزيادة وما البديل المتاح. هذا لا يستلزم التنبؤ الدقيق بالمستقبل؛ الغرض أن يعرف المشارك والمؤسسة حدود الالتزام. المساعدة المؤقتة التي تنتهي فجأة قد تنقل المشكلة إلى شهر لاحق ما لم يصمم مسار خروج واضح.

مسار المستفيدين ومقامات النسب

مثال مصطنع لبرنامج: مئة شخص تنطبق عليهم شروطه، أبدى ستون اهتمامًا، وجد أربعون خدمة متوافقة، واستخدمها ثلاثون، وبدأ ثمانية عشر عملًا خلال المتابعة، واستمر اثنا عشر منهم إلى موعد القياس. يشترط المثال أن تكون المراحل متداخلة للأشخاص أنفسهم، وأن يكتمل لكل من بدأ عملًا زمن متابعة متساوٍ. غير ذلك يحتاج جدول أفواج منفصلًا.

الاستخدام يمثل ٣٠٪ من المؤهلين، و٧٥٪ ممن وجدوا خدمة متوافقة. بدء العمل يمثل ٦٠٪ من المستخدمين، والاستمرار يمثل نحو ٦٦٫٧٪ ممن بدأوا، أو ١٢٪ من جميع المؤهلين. كل نسبة صحيحة حسابيًا لكنها تجيب عن سؤال مختلف. لا ننتقي المقام الأصغر لتجميل النتيجة، ولا نصف الثمانية عشر بأن البرنامج تسبب في توظيفهم دون تقييم مناسب.

ميزانية الدعم وتكلفة النتيجة المرصودة

مثال آخر مستقل: يدعم برنامج عشرين أسرة بمبلغ ٨٠٠ شهريًا لكل أسرة، وتبلغ الإدارة والمتابعة ٤٠٠٠ شهريًا. التكلفة الشهرية ٢٠٠٠٠، وتكلفة ثلاثة أشهر ٦٠٠٠٠، بافتراض دعم جميع الأسر طوال المدة وعدم وجود مصروفات أخرى. إذا بدأ عشرة مستفيدين عملًا واستمر ثمانية منهم، فالتكلفة لكل بداية عمل مرصودة ٦٠٠٠، ولكل مستمر مرصود ٧٥٠٠.

هذه نسب محاسبية وصفية، وليست تكلفة وظيفة إضافية تسبب فيها الدعم. يتطلب الحكم الأخير معرفة ما كان سيحدث دون البرنامج، مع احتساب الفروق بين المشاركين وغيرهم. ولا ينبغي إسقاط منفعة الرعاية لمن لم يجد وظيفة من التقييم؛ تعرض في محور مستقل، مثل رضا متلقي الرعاية أو تحسن انتظام الخدمة، من دون خلط وحدات القياس أو جمعها في عائد مالي مصطنع.

الجودة شرط في اختيار مقدم الخدمة

قبل توقيع اتفاق، تقترح قائمة المرصد فحص مناسبة الخدمة للفئة، وكفاءة القائمين عليها، وتنظيم المسؤوليات، وآلية تسليم واستلام الأشخاص عند الحاجة، وخطة الطوارئ، وإمكان تقديم شكوى. تتحقق الجهة المختصة من متطلبات الترخيص والحماية المحلية لكل بلد ونوع خدمة. هذه قائمة تصميم أولية وليست بيانًا قانونيًا أو بديلًا عن اشتراطات الجهة المنظمة.

تبدأ المقارنة باستبعاد البدائل التي لا تستوفي شروط الجودة الأساسية، ثم تقارن التكلفة والموعد والقرب والمرونة. لا نعوض إخفاقًا أساسيًا في السلامة بانخفاض السعر داخل مجموع نقاط. ويسمع الفريق رأي متلقي الرعاية ومقدمها، لأن خدمة تبدو ملائمة للإدارة قد تكون غير مقبولة أو غير مناسبة للشخص الذي سيستخدمها يوميًا.

الإتاحة جزء من الخدمة والعمل

يبدأ فحص الإتاحة من إعلان الفرصة ونموذج التقديم، ثم المقابلة والتدريب والموقع وأدوات العمل. يقترح المرصد اختبار المسار مع مستخدمين مختلفين، وتوفير قناة لطلب ترتيبات مناسبة دون إلزامهم بكشف تفاصيل شخصية لا يحتاجها القرار. الإتاحة ليست إضافة شكلية إلى المبنى؛ قد يكون العائق ملفًا لا يقرأه برنامج مساعد أو اختبارًا لا يراعي طريقة أداء المهمة.

نقيس الزمن اللازم للحصول على الترتيب واستعماله، وليس عدد الطلبات المقبولة فقط. وقد يكون انخفاض الطلبات دليلًا على صعوبة الإفصاح أو غموض القناة، لا غياب الاحتياج. توضع المسؤولية لدى جهة محددة، ويعرف المتقدم متى يتلقى الرد وكيف يراجع القرار. نقيّم القدرة على إنجاز متطلبات العمل الفعلية بعد إزالة العوائق الممكنة، بدل الخلط بينها وبين الكفاءة المهنية.

المرونة التي يمكن الاعتماد عليها

يقترح المرصد التمييز بين مرونة مكتوبة ومرونة قابلة للاستخدام. إذا تغيرت النوبات في آخر لحظة، فلن يكفي السماح النظري بتبديل موعد. يوضح ترتيب العمل ساعات الحضور الضرورية، وفترة الإخطار بالتغيير، وطريقة تغطية الغياب، وحدود الاتصال خارج الدوام. ويفحص أثر الترتيب على الزملاء حتى لا تنتقل أعباء الرعاية إلى عبء غير معلن داخل الفريق.

العمل من المنزل ليس بديلًا تلقائيًا عن الرعاية. أداء مهمة تتطلب تركيزًا ورعاية طفل في الوقت نفسه قد يكون غير ممكن. وفي المقابل، قد يقلل تجنب الانتقال قيدًا محددًا لبعض الأشخاص. نختبر الحل حسب المهمة والاختيار الشخصي، ونقيس إنجاز العمل وقابلية الاستمرار بدل افتراض أن طريقة واحدة تناسب الجميع أو أن الحضور الطويل وحده دليل التزام.

الرجال وشراكة المسؤولية

لتشجيع مشاركة الرجال Hand in Hand عرضت هيئة الأمم المتحدة للمرأة في يونيو ٢٠٢٦ حملة والشباب في الرعاية غير المدفوعة. ويتضمن وصفها هدفًا لتقليل فجوة الوقت، ومشاركة شباب من دول عربية. الهدف المعلن ليس نتيجة مقاسة، ومقاطع التجربة الاجتماعية المشار إليها مواد للحملة؛ لا يقدمها المرصد كتجربة سببية ممثلة للسكان. [٣]

التطبيق المقترح للمؤسسة هو أن تكون لغة ترتيبات الرعاية متاحة لجميع من يتحملون مسؤوليتها، وأن لا يؤدي استخدام الأب أو الرجل للدعم إلى وصمه بأنه أقل التزامًا. ويمكن للأسرة، باختيارها، توزيع مسؤوليات واضحة ومواعيد وبدائل للطوارئ. لا يقيس المرصد نجاح التقاسم بعدد المنشورات أو التعهدات، بل بتغير المهام والوقت كما يصفه أصحابها ضمن قياس يحترم خصوصيتهم.

شروط عمل مقدمي الرعاية

برنامج يساعد موظفين على الاستمرار في عملهم ينبغي أن يسأل عن ظروف من يقدمون الخدمة أيضًا. يقترح المرصد مراجعة وضوح الأجر والساعات وفترات الراحة والتدريب والتواصل عند الطوارئ وتوزيع عبء العمل. لا يكفي عقد شراء خدمة منخفض التكلفة إذا كان استمرارها يعتمد

على جداول مرهقة أو تغير العاملين باستمرار. ترتبط قابلية الاعتماد على الخدمة بقدرة مقدميها على أداء العمل باستقرار.

تعرض لوحة المتابعة مؤشرات تخص العاملين في الرعاية بجوار مؤشرات المستفيدين، مع فصل بيانات الأفراد الحساسة عن التقرير العام. مثلًا، تراجع الجهة عدد النوبات غير المغطاة واستمرارية الفريق وزمن معالجة الشكاوى. وإذا ظهر تعارض بين زيادة الاستخدام وجودة الرعاية، يعالج الفريق القدرة التشغيلية قبل توسيع التسجيل. النمو العددي وحده ليس معيار جودة.

الوصول الريفي والرقمي والظروف المتغيرة

في تطبيق محلي، قد تكون الخدمة الأقرب بعيدة بما يكفي لجعل الوصول إليها غير عملي. لذلك يقارن الفريق موقع السكن والعمل والخدمة ومواعيد النقل، ويستمع لمن لم يستخدموا العرض رغم أهليتهم. لا يفترض أن عدم الاستخدام رفض للمساندة. ويمكن أن تكون قنوات التسجيل البسيطة أو وسيط مجتمعي موثوق أنسب من تطبيق رقمي معقد، بحسب اختيار الأشخاص والموارد المتاحة.

في البيئات التي تتغير فيها الخدمات أو الإقامة، نبدأ باحتياج محدد وحدود القدرة الفعلية، ولا ننقل نموذج مؤسسة مستقرة دون تعديل. يسجل التقرير المحلي ما لا يمكن توفيره وما البديل المؤقت ومن يتابع الحالة. تظل الأولوية لاستمرارية الرعاية واحترام الاختيار؛ التوظيف نتيجة محتملة ضمن ظروفه، وليس شرطًا للحكم على استحقاق الإنسان للدعم.

البيانات الضرورية وحدود الاستخدام

يقترح المرصد جمع الحد الأدنى اللازم لتصميم الخدمة وتقييمها: أوقات الاحتياج، ونوع المساندة المطلوبة بالقدر الضروري، والتكلفة والاستخدام والنتائج المتفق على متابعتها. لا تحتاج لوحة الإدارة أسماء الأطفال أو تفاصيل حالات صحية كي تعرض نسب الاستخدام. يحدد الفريق من يصل إلى البيانات ومتى تحذف وكيف يطلب الشخص تصحيحها، وفق النظام المحلي والسياسة المعتمدة.

عند عرض تقسيمات صغيرة، قد تكشف مجموعة من الخصائص هوية شخص حتى دون اسمه. لذلك تدمج الفئات أو تحجب الخانات الصغيرة حيث يلزم، ويشرح التقرير أثر ذلك على التحليل. لا

يستخدم طلب الدعم كإشارة سلبية في التوظيف أو الترقية. يراجع مسؤول مستقل عن القرار المباشر فصل غرض تقديم الخدمة عن أغراض تقييم الأداء كلما سمح التنظيم بذلك.

من الرصد إلى تقدير الأثر

تصف المقارنة قبل البرنامج وبعده تغيرًا، لكنها لا تثبت وحدها أن البرنامج سببه. ربما تغير الطلب على العمالة أو الأجور أو النقل في الفترة نفسها. يقترح المرصد تسجيل هذه التغيرات، وفحص اختلاف خصائص المستفيدين، والاستعانة بتصميم تقييم مناسب عند الرغبة في ادعاء أثر سببي. لا يجوز حرمان مستحق من حق مقرر لمجرد تسهيل القياس.

إذا تعذر تقييم سببي موثوق، يظل التقرير الوصفي مفيدًا بشرط تسميته بدقة. يعرض من وصلته الخدمة ومن استبعده تصميمها وما تغير لدى المشاركين وما بقي مجهولًا. ويضم سبب الانقطاع إن اختار الشخص مشاركته، دون افتراض أن كل خروج فشل أو كل استمرار نجاح؛ قد يغادر المستفيد إلى فرصة أفضل أو يختار ترتيبًا آخر للرعاية والحياة.

خطة تطبيق في تسعين يومًا

في أول أسبوعين، يحدد فريق صغير الفئة والعائق ومسار الخدمة ومسؤول القرار، ويستمع إلى مستخدمين محتملين ومقدمي رعاية. وفي الأسبوعين التاليين، يتحقق من البدائل والتكلفة والإتاحة ويضع خط الأساس ومواعيد المتابعة. ثم ينفذ تجربة محدودة خلال الشهر الثاني مع قناة سريعة لتصحيح التعطل. هذا تسلسل مقترح، ويعدل حسب طبيعة الخدمة واشتراطاتها.

في الشهر الثالث، يراجع الفريق الاستخدام والجودة والتكلفة والنتائج المرصودة، ويستمع لمن توقفوا أو لم يبدأوا. يقرر التوسع أو التعديل أو التوقف بناء على أسباب معلنة مسبقًا، مع انتقال آمن للمستفيدين إذا تغير الدعم. لا يعلن الاحتفاظ لمدة ثلاثة أشهر لشخص لم يلتحق إلا في نهاية التجربة؛ يبدأ عد مدة المتابعة من تاريخ التحاق كل شخص.

بطاقة قرار ومشورة المرصد

قبل الاعتماد، تجيب الجهة عن أسئلة محددة: ما العائق المثبت محليًا؟ من اختار الخدمة؟ هل

يغطي الموعد رحلة العمل؟ هل استوفيت الجودة والإتاحة؟ ما التكلفة الكاملة ومصدر تمويلها؟ ما نتيجة المتابعة ومقامها؟ وما الذي لم نعرفه بعد؟ لا تجمع الإجابات في درجة واحدة تخفي إخفاقًا حاسمًا. لكل فجوة مالك وموعد معالجة، ولكل وعد حدود واضحة.

موقف المرصد أن الشمول يختبر عند محاولة الاستخدام الفعلي، لا عند صياغة السياسة وحدها. نوصي بدعم يجمع جودة الرعاية وإمكان العمل وحقوق الاختيار، ويقيس المنفعة دون مبالغة في نسبتها إلى سبب واحد. هذا التقرير بداية معالجة للبند، وليس حصرًا لكل إنتاج الدول العربية في السنة؛ تستكمل التغطية القطرية والمهنية مع مصادر متحققة وتفاصيل قابلة للمقارنة.

الهوامش والمراجع

صياغة وتحليل ومشورة المرصد؛ الأمثلة العددية مصطنعة وموسومة. أربعة مصادر منشورة في ٢٠٢٦ ومرجع مساند من ٢٠٢٤ عن بيانات ٢٠٢٣. إعلان المسح وهدف الحملة لا يعاملان كنتائج متحققة.

منهج القراءة وحدودها

تاريخ التحقق ١١ أكتوبر ٢٠٢٦. تميز القراءة بين المشاركة والتشغيل، وبين إعلان النشاط ونتيجته، وبين النتائج المرصودة والأثر السببي. أمثلة الأسر ومسار المئة شخص وميزانية العشرين أسرة نماذج مستقلة لا تجمع نتائجها. المقترحات أدوات تصميم أولية تتطلب ملاءمة محلية وليست قواعد قانونية موحدة.

إقليم الدول العربية وفق نطاق الناشر [1]

مراجعة إحصائية؛ لا سنة موحدة للبيانات مستخلصة من الصفحة؛ قرئ ملخص الناشر؛ لم تنقل جداول أو نتائج غير متاحة في الصفحة.

المغرب [2]

إعلان إعداد مسح ٢٠٢٦–٢٠٢٧؛ جمع مخطط بدءًا من ٢٠ أبريل ٢٠٢٦ لمدة سنة؛ قرئت الصفحة الرسمية؛ لم يتحقق صدور نتائج لاحقة ضمن هذا المرجع.

إقليمي؛ أنشطة مذكورة في مصر والأردن والمغرب **[3]**

صفحة في يونيو ٢٠٢٦ عن حملة ضمن برنامج أكتوبر ٢٠٢٣–أبريل ٢٠٢٧؛ قرئت صفحة بوابة يوافق الخميس ٤ يونيو. المواد المصورة ليست دليل تقييم Thu, 06/04/2026 الشفافية. تاريخها .سببي ممثل

المغرب **[4]**

الربع الثاني ٢٠٢٦ وفق المسح الجديد؛ قرئت صفحة الناشر، مع فصل المسح الجديد عن السلسلة .القديمة

عالمي؛ تقسيمات إقليمية وفق الناشر **[5]**

بيانات ٢٠٢٣؛ مرجع مساند أقدم، لا يحسب إنتاج ٢٠٢٦؛ قرئت الصفحة؛ لا تعميم على جميع النساء .ولا مقارنة مباشرة بتقدير ٢٠١٨ المختلف منهجيًا

المصادر

[١] Gender and statistics in the world of work in the Arab States Region. منظمة العمل الدولية؛ 18-08-2026

مواضع الاستشهاد: ملخص صفحة الإصدار

www.ilo.org

التحليل والتطبيقات من إعداد المرصد، مع توثيق نتائج المصادر وبياناتها. لا يدعي هذا التقرير .اعتماد الجهات الناشرة له

تم الاستعانة بنشرة منظمة العمل الدولية عن النوع الاجتماعي والإحصاءات في إقليم الدول العربية، إصدار أغسطس ٢٠٢٦، وبالمواد المبينة في المراجع. المتن والتحليل والمشورة والأمثلة من .إعداد المرصد؛ لم ينفذ المرصد المسوح أو البرامج الأصلية

[2] Le HCP organise une réunion de concertation sur l’Enquête Nationale sur l’Emploi du Temps 2026-2027 — — 02-04-2026 المندوبية السامية للتخطيط، المغرب؛ فقرات التحضير وموعد جمع البيانات

www.hcp.ma

[3] Hand in Hand: A Youth-led Social Mobilization Campaign to Address Unpaid Care Inequalities in the Arab Region — هيئة الأمم المتحدة للمرأة؛ 04-06-2026 — وصف الحملة وأهدافها وعناصرها

open.unwomen.org

[4] Situation du marché du travail au Maroc au deuxième trimestre de 2026 à partir de la nouvelle enquête sur la main-d’œuvre (EMO2026) — المندوبية السامية للتخطيط، المغرب؛ 03-08-2026 — قسم I. Participation au marché du travail وحدود المقارنة

www.hcp.ma

[5] Unpaid care work prevents 708 million women from participating in the labour market — منظمة العمل الدولية؛ 29-10-2024 — فقرات التقدير العالمي ٢٠٢٣ والمقامات الإقليمية وعدم قابلية المقارنة

www.ilo.org

المرصد العربي
للموارد البشرية